

# الإسهامات التربوية والاجتماعية للمكتبات الوقفية: وقف مكتبة أهل الحديث بالمدينة المنورة أنموذجاً

Kütüphane  
111577

محمد بن عمر محمد فُلَّته

أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

0343



## مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة الكشف عن أبرز الإسهامات التربوية والاجتماعية لوقف مكتبة أهل الحديث بالمدينة المنورة بصفته أنموذجاً لإحدى المكتبات الوقفية التي قامت - ولا تزال - تقوم بتقديم خدماتها إلى الرواد منذ نشأة الوقف في عام ١٣٦٥هـ وحتى تاريخه. وعمد الباحث في إجراء هذه الدراسة الوصفية إلى تتبع الخدمات والأنشطة التربوية والاجتماعية بوقف مكتبة أهل الحديث، ووصف واقعها في القديم والحديث، استناداً إلى الصكوك والوثائق، ومصادر المعلومات، والمقابلات الشخصية، والمعاصرة المحدودة للوقف في بعض مراحلها. وتتكون الدراسة من مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة. مهد الباحث في الفصل الأول بتناول القضايا الأساسية المتعلقة بوقف الكتب والمكتبات في المنظور الإسلامي، وعرف في الفصل الثاني بوقف مكتبة أهل الحديث بالمدينة: نشأته، نظامه، تطوره، وناقش في الفصل

الثالث الإسهامات التربوية والاجتماعية للوقف، وتوصل من خلال الدراسة إلى النتائج التالية:

- ١- أن هناك نماذج حضارية متعددة للمكتبات الوقفية التي أسهمت - عبر التاريخ الإسلامي - في خدمة العلم وطلابه في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.
- ٢- أن وقف مكتبة أهل الحديث يعد من الأوقاف العلمية المعاصرة التي وجدت بالمدينة المنورة في العهد السعودي، وأسهمت في نشر العقيدة السلفية الصحيحة، وخدمة العلم وطلابه في مدينة النبي على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم.
- ٣- أن وقف مكتبة أهل الحديث أسهم - ولا يزال - يسهم في جوانب تربوية متعددة، يأتي في مقدمتها توفير البيئة الجاذبة لطلاب العلم الشرعي بالمدينة المنورة، ودعم مبدأ التخصص المبكر في الحديث وعلومه، ودعم مناهج التعليم في المعاهد والكليات الشرعية.